

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني في ضوء معايير الجودة الشاملة

**المدرس المساعد
غسان عبد الواحد مالك
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية**



تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني في ضوء معايير الجودة الشاملة

المدرس المساعد
غسان عبد الواحد مالك
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

الخلاصة

تحدد هدف البحث الحالي في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني، ط ١ لسنة ٢٠١٧ ، في ضوء، معايير الجودة الشاملة في جوانبه الأساسية التي هي (إخراج الكتاب ، الأهداف ، المحتوى العلمي ، أساليب التقويم). ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بإعداد قائمة بمجالات ومعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في الكتاب؛ وتكونت أداة البحث من (٤) مجالات رئيسة تضمن كل مجال (٣) معايير وتضمن كل معيار عدداً من المؤشرات الفرعية . تم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وتكون مجتمع البحث وعينته من الكتاب المبحوث الذي يتكون من ثلاث وحدات دراسية في (٨٨) صفحة ، تم تقويم إخراج الكتاب وتحليل أهدافه و المحتوى العلمي له و تقويم أساليب تقويمه في ضوء المجالات والمعايير المقترحة . وللإجابة عن أسئلة البحث أستعمل الباحث الأساليب

الإحصائية التالية : معادلة هولستي والمتوسط الموزون وذلك للتعرف عن مدى تحقق تلك المجالات في الكتاب المبحوث ؛ وقد توصل البحث الى عدة نتائج أهمها : أن درجة التحقق النهائية لجميع مجالات ومعايير الجودة الشاملة المعتمدة في هذا البحث للكتاب موضوع الدرس بلغت (٢) وهي درجة تحقق متوسطة ، أذ حل مجال جودة أساليب التقويم في المرتبة الأولى ، ومجال جودة إخراج الكتاب في الدرجة الثانية ومجال جودة المحتوى العلمي في المرتبة الثالثة أما مجال جودة الأهداف فقد حل بالمرتبة الرابعة، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات منها ضرورة إعادة صياغة أهداف الكتاب بصورة مختلفة ، وتدعيم بعض الجوانب في محتواه العلمي و إعادة النظر في تصميم غلافه ، واقتراح الباحث إجراء دراسة تقويمية لكتب العلوم للمرحلة الابتدائية لمعرفة مدى تضمنها لمعايير الجودة

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

الشاملة. وإجراء دراسة لمعرفة معوقات تطبيق كتاب العلوم ، للصف الثاني المتوسط حسب رأي المدرسين والمشرفين الاختصاص .

أولاً : مشكلة البحث

أجرت وزارة التربية تغيرات جذرية في مناهج العلوم كغيرها من المواد الدراسية الأخرى في جميع المراحل الدراسية، حيث بدأت بتطبيق منهج العلوم للصف الثاني المتوسط بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) وحسب نظام الكورسات ، وقد طال التغيير مجالات عدة من الكتاب مثل الأهداف ، والمحتوى، والأنشطة والوسائل، وأساليب التقويم، وإخراج الكتاب الفني، ومصادر التعلم ، وحيث عمدت وزارة التربية إلى تأليف الكتب المدرسية كافة في ضوء معايير معينة وقد حرصت المديرية العامة للمناهج على حث جميع العاملين في الميدان التربوي على تزويدها بالمقترحات والملاحظات التي تسهم بالارتقاء بمستوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وتحسين صورته ، إن جودة الكتاب المدرسي مطلب أساس تسعى الهيئات التربوية لتحقيقه ، وهذا يتطلب تصميم الكتاب على أساس اختيار العناصر المكونة له والطرائق الرابطة لمحتواه ليحقق الأهداف التربوية المرادة منه . ومن خلال استطلاع آراء العديد من المدرسين لمادة الفيزياء في بعض مدارس مركز محافظة القادسية لمس الباحث العديد من

الاختلافات في وجهات النظر حول منهج العلوم الجديد الجزء الثاني للصف الثاني المتوسط وهذا مؤشر يعطي للباحث الفرصة لمعرفة مدى جودة هذا الكتاب وفق معايير محددة ، وإذا أريد تحقيق الجودة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط فإن ذلك، يستلزم التعرف على المعايير الواجب توافرها في الكتاب التي تم على أساسها تصميمه ، وإسهاماً من الباحث في هذا المجال سوف يتطرق الى معايير الجودة الشاملة، المعتمدة في الأدبيات والدراسات الحديثة ومقارنتها بالواقع أي ما هو موجود فعلاً في الكتاب ، وحيث لم يسبق أن تم تقويم هذا الكتاب - في حدود علم الباحث- يأتي هذا البحث لدراسة درجة تحقيق الكتاب لمعايير الجودة الشاملة ، وبذلك تتحدد مشكلة البحث في إجابته عن التساؤل التالي:

(ما درجة توفر معايير الجودة الشاملة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، الجزء الثاني) ؟

ثانياً : أهمية البحث

ركزت التربية فترة طويلة من الزمن على نقل المعارف الى المتعلمين وكان لذلك ما يبرره، إذ خشي الآباء من زوال تراثهم المعرفي أو تلاشيهِ ، فعمدوا الى محاولة تخزينه في عقول أبنائهم وهكذا أوكل المجتمع الى التربية القيام بهذه المهمة . ومع بدايات ثورة المعلومات وانتشار

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

أجهزة تخزين المعلومات الحاسوبية برزت أهمية إيجاد ثقافة الأبداع ، وتبنت التربية مهمة تعليم مهارات اكتساب تلك الثقافة، وترك وظيفة حفظ المعارف وتخزينها الى الآلات تصنع خصيصا لهذا الغرض، وهكذا ظهرت الحاجة الى تعلم كيف نتعلم ؟ أي تعلم مهارات التعلم الذاتي. (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٥١)،

وفي التربية وتدرّس العلوم نحتاج إلى الاهتمام بالجانب الفكري للمتعلم، أي بطرائق تعليمه التفكير بشكل رئيس وكيفية حل المشكلات التي تواجهه على نحو علمي متخصص، وعلينا أن نولي العناية إلى جوانب القيم في المجتمع التي تسعى التربية العلمية إلى إيجادها في الأفراد ليكونوا قادرين على العيش في عصر مستقبلي تسوده التكنولوجيا وتترابط فيه علاقات معقدة بين العلم والمجتمع والتكنولوجيا، ويتطلب الأمر أن نقوم بعملية مخططة واعية ومقصودة تؤدي إلى أحداث السلوك التعليمي المرغوب فيه لدى المتعلم، كما يحتاج الأمر إلى تبني سياسات علمية مدروسة من شأنها تحقيق أهداف تدريس العلوم . (عطا الله، ٢٠١٠ : ١٤) وإذا اردنا ان يكون تعلم أبنائنا تعلماً فعالاً ، فيجب أن نركز خلاله على أبعاد أربعة أوردها تقرير "اليونسكو" الصادر عام ١٩٩٦ ، حيث قرر "إننا نتعلم لنعرف ، ونتعلم لنفعل ، ونتعلم لنتعايش مع الآخرين ، ونتعلم لنحقق آمال أنفسنا وذواتنا "

ويجب أن يكون الأساس في جعل التعليم أكثر فاعلية إيجاد قاعدة رصينة من البحث في التعلم ، هذا التعلم الذي ينجز عندما ترتبط المعطيات بالمفاهيم والمعرفة الحاصلة لديه مسبقا . (زيتون ، ٢٠٠٠ : ٢) ، وقد أصبح التحدي الحقيقي للتعليم اليوم هو إعداد الفرد القادر على مواجهة المستقبل والتفاعل بإيجابية مع متغيراته ومستجداته (1 : Morrison, 1996).

نرى اليوم أن للعلم دوراً كبيراً في عالمنا المعاصر ، إذ أثر العلم في الحياة وأسهم في كل لون من ألوان النشاط فيها ، واصبح العلم سمة العصر وأداة التنمية والتقدم والعالم اليوم يشهد تطوراً سريعاً ومتلاحقاً ونهضة علمية شاملة في مجالات الحياة كافة إذ تقع مسؤولية كبيرة على عاتق الهيئات التربوية والتعليمية لمواكبة هذا العصر ومتطلباته ومساعدة الافراد على فهم الكم الهائل من المعرفة ، والمعلومات وتسخيرها في حياتهم وإمكانية استثمارها الى أقصى حد ممكن . (4 : Rajput , 1996) ، إذ إن التعليم يعد العامل الاستراتيجي المهم الذي يقوم بتأكيد هوية أي مجتمع والحفاظ على مستقبله عن طريق إعداد القوى العاملة المؤهلة والقادرة على التعامل مع ذلك المستقبل وخوض غماره بوصفه هدف التنمية (مجيد ومحمد ، ٢٠٠٨ ، ١٤٧). وأصبح على التعليم مواكبة التغيرات باعتباره أداة لتكوين

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

الموارد البشرية وعليه أن يقود عملية التغيير في المجتمع ، ذلك لأنه المسؤول عن تنمية تلك الموارد البشرية ،المبدعة التي تستطيع أن تحدث التطور وتقود بفعالية وابتكار ولعل هذا ما يفسر الاهتمام المتزايد بجودة التعليم والارتقاء بمستواه في معظم دول العالم.(الببلاوي وآخرون، ٢٠١٠: ٥٤).

ولما كانت عملية التعليم تقتضي ضرورة توفير كتب مدرسية عالية الكفاءة والدقة وعلى أسس منظمة كان التوجه نحو تطوير الكتاب المدرسي الذي يعد أهم مكونات المنهج ومدخلات العملية التربوية ، فهو الوجه التطبيقي للمنهج التربوي من حيث الأهداف والمحتوى ، والأنشطة وأساليب التقويم و الإخراج الفني والطباعي، فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو أنها إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على بلوغ الأهداف.(المليص، ١١٢، ١٩٩١).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي فقد أولاه المسئولون عناية خاصة ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقييمية في غاية الأهمية لأن التقويم وسيلة مهمة لمعرفة مدى صلاحية الكتاب المدرسي ومناسبته لحاجات المتعلمين والمجتمع . ولذا فإن تحليل محتوى الكتب المدرسية يستهدف التوصل إلى

نتائج تسهم في تطوير الكتاب، وتطوير العملية التربوية المتعلقة به، والكشف عن مدى تحقيق الكتاب لأهدافه وقدرته على إفادة العملية العلمية والسيكولوجية المتعلقة بالمرحلة الدراسية التي وضع لها، واعطاء صورة صحيحة عن جوانب قوة المنهج وضعفه ووضعها بين يدي أصحاب القرار ممن يؤثرون في العملية التعليمية ويتأثرون بها، لتطوير وتحسين محتواه من خلال تعديله أو الحذف من أو الإضافة اليه ، ومن ثم تحسين عملية التدريس، والمساهمة في ، تقديم منهج علمي في تقويم الكتاب المدرسي، يمكن استعماله عند التأليف، أو التجريب قبل تعميم الكتب المدرسية (حماد، ٢٠١١ : ٣). والكتاب هو المصدر الرئيس لتعلم المتعلمين، لذا يجب أن يشتمل على ،المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي، سيتعلمها المتعلمون.(الحيلة ومرعي، ٢٠١٢: ٢٥١)،ويعد الكتاب المدرسي المقرر واحداً من المرتكزات التي يعتمد عليها في توفير أفضل ما يمكن توفيره لبناء المواطن بناء متكاملأ جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً فكان من المناسب وجود علاقات تكاملية بين المقررات المدرسية كلها، سواء أكان ذلك في المعارف والخبرات التعليمية، أم في طرائق التدريس والتقويم، أم في غيرها. فالتكامل بين المقررات المدرسية مهم جداً لبناء المناهج المتطورة المناسبة لبناء الإنسان السوي.

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

المشرفين، وشكوى المدرسين، وقد يكون هذا القصور في المحتوى، أو الوسائل، والأنشطة والتدريبات وهو ما يدعو إلى إجراء عملية تطوير وتحسين للكتاب المدرسي والمنهج.

٤- الحاجة إلى جعل التقنيات الحديثة واستخداماتها جزءاً من المنهج الحديث وهذا يتطلب إعادة النظر في بناء المنهج والكتاب المدرسي كجزء منه . (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٢٧٢-٢٧٥)

لقد أصبح المنهج بمعناه الواسع يضم جميع الأنشطة التي يمارسها الطلبة، ويضم جميع الخبرات التي يمارسونها بإشراف المدرسة وبتوجيهها، كما يمثل المنهج بالمعنى الحديث جميع الخبرات، التربوية التي تعدها المدرسة للطلبة داخلها وخارجها بهدف مساعدتهم على احراز النمو المتكامل المنشود وتعديل سلوكياتهم وفقاً للأهداف التربوية. (قطامي، ٢٠١٠: ٢٣) ، ولكي تكون المناهج الدراسية ذات قيمة فيما تهدف إليه، ينبغي لمن يقوم على إعدادها وتوجيه سياستها أن يتعرف على خصائص المجتمع، وتبنيه صفاته المميزة لتكوينه ونظمه، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من جهة ، ويتعرف على الحاجات التربوية والنفسية للطلبة من جهة أخرى ، وفي ضوء ذلك تبني المناهج على أساس مقبول ليكون التعامل مع الطلبة

(الخواندة وعبد، ٢٠١١: ٣١٣) ، إن أهداف المنهج ليست ثابتة إنما هي متغيرة لأنها مرتبطة بمتطلبات المجتمع والحياة وما يصاحبها من تطور وتغير مستمر لذلك فإن الكتاب المدرسي لا يمكن أن يتسم بالجودة ما لم يخضع لعملية تطوير وتحسين مستمرة لا تقف عند حد معين أو مدة زمنية إنما هي عملية مستمرة تواكب التغيرات والتطورات التي، تحصل في حياة المجتمع والمتعلمين، بالإضافة للتغيرات السياسية التي تؤثر في نوع السياسة التعليمية التي تتبناها الدولة ويبني المنهج في ضوءها. وتلخيص لذلك هناك الكثير من الأسباب، التي تدعو إلى تطوير الكتب المدرسية، وإعادة النظر في محتواها وتصميمها بين حين وآخر نوجزها في التالي:

١- الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم، وتراكم المعارف الذي يتطلب وضع المحتوى في صيغ جديدة تستجيب لهذا الانفجار المعرفي، واختيار المعارف وتقديم الأهم على المهم ، وهو ما يلزم إعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي والمنهج.

٢- نتائج عمليات التقويم التي تجري على المنهج والكتاب المدرسي تدعو إلى تطوير عناصر المنهج أو تعديلها.

٣- القصور في المناهج الحالية الذي تظهره نتائج، الاختبارات المدرسية المختلفة وتقارير

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

مثمراً في تربيتهم ، وتعليمهم موسوماً بسمه القبول منهم وتحقيق أهداف مجتمعهم . (الوكيل وبشير ، ١٩٩٠: ٢١) . والمنهج (بوصفه نظاماً على وفق أسلوب النظم)، يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وطرائق تدريس واساليب تقويم ، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية ، مرتبطة بالطلبة ومجتمعهم ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها و بإشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها، العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم. (الحيلة ومرعي، ٢٠١٢: ٣٠) . لذلك تعد المناهج ضرورة من ضرورات الحياة تحافظ بها الإنسانية على جزء كبير من تراثها الحضاري، لذلك اتخذت منها الدول طريقاً إلى تحقيق أهدافها . (الشهرى، ٢٠٠٩: ٦) ، ولهذا نادى المربون بوجوب النظر إلى المنهج نظرة جديدة تتفق مع الفلسفة الحديثة التي تعتمد على الطالب ، وأن يكون هدفاً في النظام التربوي وأن لا يكون المنهج غرضاً بل وسيلة لغاية أسمى هي التربية ومراعاة سيكولوجية الطلبة وطريقة تفكيرهم . (الشافعي وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٨) ويرى الباحث أن تحديث مناهج العلوم في الألفية الثالثة يواجه مجموعة من التحديات والمتغيرات ، لذلك بات من الضروري للقائمين على هذا

التحديث (المديرية العامة للمناهج) التعامل غير التقليدي مع التحديات، وتعتبر مناهج العلوم هي إحدى الوسائل لمقابلة لتحديات القرن الحادي والعشرين، بحيث يجب أن نكون قادرين على تخريج إنسان يعيش في القرن الحادي والعشرين بعقلية القرن الحادي والعشرين. ويسهم التقويم التربوي بمعرفة درجة تحقيق الأهداف الخاصة لعملية التعليم ، والتعلم والحكم على كل الإجراءات والممارسات المتبعة فضلاً عن انه يوفر اساس من المعلومات التي تلزم متخذي القرارات التربوية حول المدخلات والعمليات ومخرجات المسيرة التعليمية. (ربيع وإسماعيل، ٢٠٠٨: ١٥٩) فعملية التقويم تشكل عنصراً أساسياً حيثما وردت الحاجة لاتخاذ قرار بوصفه جمع المعلومات وتحليلها لمعرفة درجة تحقق الأهداف التربوية وعمل ما يلزم من الإجراءات المناسبة لها ومعالجة الخلل وتوفير المتطلبات اللازمة لنمو شامل وسليم من خلال إعادة ترتيب المعطيات التعليمية وتنظيمها وإغناؤها . (الصمادي وماهر ، ٢٠٠٤: ٣١) ، إن التقويم ضرورة في عصرنا المتغير نتيجة للتطور التقني المتسارع الذي يتطلب المراجعة والتعديل الدائمين في مكونات العملية التعليمية ومعطياتها والكتاب من أهمها. (العفون وفاطمة، ٢٠١١: ٢٣٤) فهو يعد وسيلة لمعرفة مدى جودة وصلاحية الكتاب وملاءمته

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

للتطورات العلمية المتسارعة، وهو الخطوة الأولى نحو أي تطوير، ففي ضوء نتائج عملية التقويم يتحدد مسار عمليتي الجودة والتطوير فالتقويم، هو الذي يزود القيادات التربوية بمعلومات دقيقة حول فاعلية العملية التعليمية والتي يتم في ضوءها إصدار القرارات وتحديد الاستراتيجيات التي تتعلق بتطوير وتجديد النظام التعليمي. (بهادر، ٢٠٠٨: ٢٢٣) ، ولذلك يفضل تقويمه وفق معايير الجودة الشاملة للحكم عليه بصورة دقيقة، لأن مفهوم الجودة الشاملة من المفاهيم الحداثية الأكثر حضوراً في عصرنا فقد ظهر أول الأمر في مجال الصناعة والاقتصاد على يد " ادوارد ديمينغ " وكان من الطبيعي أن تتسرب هذه المفاهيم والأفكار إلى قطاع التعليم ليصبح تطبيق الجودة في التعليم أمراً واجباً من أجل التعامل بكفاءة مع مستجدات عصر متغير يتسم بتسارع التطور المعرفي والتكنولوجي ويزداد فيه التنافس والصراع ، بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، إذ إن الأخذ بالجودة الشاملة في التعليم يمكننا من تحقيق الجودة التي هي أساس التنمية والتقدم والتكامل المعرفي والوجداني والمهاري ، ومن ثم توفير احتياجات المجتمع من كوادر متخصصة قادرة على المنافسة.

(الببلاوي وآخرون ، ٢٠١٠: ١٤)

والجودة ، عملية بنائية تهدف إلى تحسين الناتج النهائي ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة

إذ تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء وعلى ضرورة تحسين ظروف العمل ، فضلاً عن أن الجودة الشاملة تمثل مطلباً أساسياً للإنسان والجماعة والمجتمع وعن طريقها تتحقق الأهداف المرجوة سواء كانت مادية أم معنوية مع مراعاة أن تحقيقها يتطلب جهوداً مضنية ومستمرة. (الحريري، ٢٠١١: ١٨) ، والجودة الشاملة في التعليم من إحدى المتطلبات التي تنشدها المجتمعات اليوم، إذ تعد من أهم الطرق والأساليب الناجحة في تطوير و تحسين بيئة العملية التعليمية بمكوناته المادية والبشرية، بل أصبحت مطلباً ملحاً وخياراً استراتيجياً تملّيه طبيعة الحراك التعليمي في الوقت الحاضر. (العارفة واحمد، ٢٠٠٧: ١١٨) وأشار المؤتمر العلمي الذي عقد في بغداد عام ٢٠٠٧م إلى ضرورة إعادة النظر في واقع التربية والتعليم وذلك بتطوير المناهج الدراسية وفق معايير الجودة الشاملة وجعلها في مصاف ما هو معمول به في مؤسسات التعليم المتقدمة في العالم وبما يتفق مع الاحتياجات التنموية للعراق. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٧: ٥)

ويضيف الباحث ان مفهوم الجودة الشاملة اكتسب أهمية بالغة من خلال ورود آيات كثيرة من القرآن الكريم تدل على هذا المفهوم منها :

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني وفق معايير الجودة الشاملة ، والتي يمكن تحقيقها من خلال صياغة الأسئلة الآتية :-

١. ما مدى تحقق معايير الجودة في، مجالات إخراج الكتاب ؟

٢. ما مدى تحقق معايير الجودة في، مجالات الأهداف ؟

٣. ما مدى تحقق معايير الجودة في، مجالات المحتوى العلمي ؟

٤. ما مدى تحقق معايير الجودة في ، مجالات اساليب التقويم ؟

رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

١. كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ط١٧، ٢٠١٢- الجزء الثاني (الفيزياء)

٢. مجالات الجودة الشاملة والتي هي (إخراج الكتاب ، الأهداف ، المحتوى العلمي ، أساليب التقويم)

خامساً : تحديد المصطلحات

١. التقويم عرفه كل من :-

* (الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩) : " تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بحيث يكون ذلك عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية

١- قوله تعالى : (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ). (سورة النمل: الآية ٨٨)

٢- قوله تعالى : (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) . (سورة غافر : الآية ١٤)

٣- قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) . (سورة المجادلة : الآية ١١) ويرى الباحث انه مما تقدم في أعلاه يمكن أن يوجز أهمية البحث في التالي :-

١- بناء قائمة لمعايير الجودة الشاملة اللازم توفرها كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ،الجزء الثاني.

٢- الكشف عن مستوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، الجزء الثاني وفقاً لمعايير الجودة الشاملة .

٣- مواكبة الاتجاهات العالمية والتي تتادي بضرورة توفير الجودة الشاملة في التربية والتعليم

٤- المساهمة في تحفيز الباحثين على إجراء بحوث مماثلة في صفوف دراسية أخرى ومناهج مواد دراسية أخرى.

ثالثاً : هدف البحث

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على بلوغ أهدافها "

(الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩ : ٢٩٤)

* (الحريري، ٢٠١١) : " هو عملية إصدار حكم على مدى تحقيق جودة الأداء للشيء المراد تقويمه وهو عملية تهدف إلى تحديد نقاط القوة وتعزيزها و تحديد نقاط الضعف لتذليلها وتشخيص وعلاج الشيء المراد تقويمه ."

(الحريري، ٢٠١١ : ١٣٧) ويتبنى الباحث تعريف (الحريري، ٢٠١١) لأنه يتفق مع هدف بحثه .

ويعرف الباحث التقويم إجرائيا على أنه: هو إصدار حكم على كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، الجزء الثاني وفق معايير الجودة الشاملة التي تم اعدادها في هذا البحث .

٢.المعايير عرفها كل من :-

* (جلس، ٢٠٠٧) : " مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة على النوعية أو الكمية التي تهدف إلى تحديد مواطن القوة لتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لعلاجها ."

(جلس، ٢٠٠٧ : ١٢٨)

* (البادي، ٢٠١٠) : " بأنها، مجموعة المبادئ والأساليب والوسائل الفنية والجهود والمهارات المتخصصة التي تؤدي إلى التحسين المستمر للأداء على كافة مستويات العمليات والوظائف

والمخرجات والخدمات والأفراد في المنظومة " (البادي، ٢٠١٠ : ٢٨) ، ويتبنى الباحث تعريف (جلس، ٢٠٠٧) لأنه يتفق مع هدف بحثه .

ويعرف الباحث المعايير إجرائيا على أنها: هي مجموعة من الفقرات والمؤشرات، التي تعبر عن المجالات التي أعدها الباحث ليقوم في ضوءها كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني وإصدار حكم عليه .

٣.الجودة الشاملة عرفها كل من :-

* (النجار ، ١٩٩٩) : " الوصول الى مستوى الأداء الجيد. وهي تمثل عبارات سلوكية، تصف أداء المتعلم عقب مروره بخبرات منهج معين، ويتوقع أن يستوف مستوى تمكن محدد مسبقاً". (النجار، ١٩٩٩ : ٧٣)

* (البلاوي وآخرون ، ٢٠١٠) : " مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين ."

(البلاوي وآخرون، ٢٠١٠ : ١٢)

ويتبنى الباحث تعريف (البلاوي وآخرون ، ٢٠١٠) لأنه يتفق مع هدف بحثه .

ويعرف الباحث الجودة الشاملة إجرائيا على أنها: مجموعة من المعايير والمواصفات، وفق مجالات (إخراج الكتاب ، الأهداف ، المحتوى

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

العلمي ، أساليب التقويم) والتي يجب أن تتوافر في المنهج التعليمي لتلبية حاجات الطلبة وتم الاعتماد عليها في تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني .

الخلفية النظرية

يحتل التقويم مكانة بارزة بين مكونات العملية التربوية، إذ تشكل عملية التقويم إحدى العمليات الحيوية في مجالات الحياة المختلفة، وبعد عنصراً مهماً من عناصر المنهج ، ويرتبط مع عناصر المنهج ارتباطاً وثيقاً، فمن خلاله يتم تحديد التقدم والنجاح في كل عنصر من تلك العناصر، ومن خلاله يتم اتخاذ القرارات التربوية، بهدف التحسين والتطوير في العملية التربوية.(مجيد، ٢٠١١: ٣٨) ولقد شاعت في ميادين التربية العديد من المصطلحات لمفهوم التقويم بصفة عامة ،منها ما يرتبط بالعملية التربوية، ومنها ما يرتبط بالمنهج ، وأياً كان نوع الارتباط فإن لهذا المصطلح مفهوماً واحداً يتفق عليه جميع المختصين في مجال العلوم التربوية، إذ يعرف بأنه" العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الاهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه ". (زيتون ، ٢٠٠٠ : ٣٤٠)، والتقويم هو الطريقة والوسيلة التي يلجأ اليها المربون، وكل من له علاقة بالعملية التعليمية، للحكم على مدى فعاليتها وجدواها، والمؤشرات التالية تبين أهمية التقويم :

١. تعد عملية التقويم جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي ،إذ إنه يسير جنباً إلى جنب مع عمليات التخطيط والتنفيذ للمنهج.

٢. يوفر تقويم المنهج للمتخصصين والقائمين على أمر المناهج التربوية البيانات والمعلومات اللازمة من أجل تعديل وتطوير الجوانب الأساسية التي تعيق التقدم نحو الغايات المرجوة في المنهج الدراسي وإيجاد العلاج الملائم لها في الوقت والمكان المناسبين. (عفانه، ١٩٩٦: ٣٥٥) ويضيف (عطية، ٢٠٠٨) أن أهمية التقويم تكمن في:

١. تحديد مستوى فاعلية المحتوى والأنشطة في العملية التربوية بما في ذلك، طرائق التدريس.
 ٢. تمكين أولياء الأمور من معرفة مدى تطور أبنائهم والصعوبات التي يواجهونها .
 ٣. تحديد مستوى استعداد المتعلمين للتعلم.
 ٤. تقويم الاهداف ،والتأكد من مراعاتها لخصائص المتعلمين وطبيعة المادة وحاجات المجتمع.
 ٥. تشخيص جوانب الضعف والقوة في العملية التعليمية وتصحيح مساراتها. (عطية، ٢٠٠٨: ٢١٦)
- دوافع تقويم الكتب التعليمية: هناك الكثير من الاسباب التي تدعو الى القيام بعملية التقويم للكتب التعليمية منها:

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

• (وليامز ، ٢٠٠٣ : ١٥) . يتعلق مفهوم الجودة الشاملة ، في التعليم بكافة الصفات والخصائص التي تتعلق بمجال التعليم التي تظهر جودة النتائج المراد الوصول إليها وهي ترجمة توقعات واحتياجات الطلبة إلى خصائص، محددة تكون أساساً في تدريسهم وتعليمهم لتعميم الخدمة التعليمية (الغامدي، ٢٠٠٨، ٨٥) . وهناك من ميز بين ثلاثة جوانب في معنى الجودة الشاملة في التعليم، هي:

١. جودة التصميم design quality وتعني تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل.
٢. جودة الأداء performance quality وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة .
٣. جودة المخرج Output quality وتعني الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة . (احمد، ١٥١ : ٢٠٠٧-١٥٢).

ومفهوم الجودة الشاملة في التعليم يشير إلى معنيين متلازمين أحدهما واقعي والآخر حسي ،فالتزام المؤسسة التربوية بإكمال مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل: معدلات الترفيع ومعدلات الكفاءة الكمية ومعدلات تكلفة التعليم، يدل على المعنى الواقعي، أما المعنى الحسي للجودة فيرتكز على إحاسيس و مشاعر

• أن مراجعة الكتب المنهجية من وقت إلى آخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ البرامج المعتمدة في هذه الكتب وتلافي الأخطاء قبل استفحالها ، والمنهج التعليمي من أكثر البرامج حاجة إلى التقويم المستمر .

• كثرة التغيرات التي تحدث في العالم والتي تقتضي إعادة النظر في الكتب التعليمية وتقويم آثارها.

• زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير.

• اهتمام الناس في التربية والتعليم اهتماماً متزايداً وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية.

• المناداة من وقت إلى آخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستحدثات في العالم ، إذ أن التطور العلمي والمعرفي وظهور نظريات وآراء ومبادئ جديدة تدفعنا الى ان نقوم الكتب التعليمية للتأكد من أنها تتضمن آخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية والتجريبية في مجالات العلوم المختلفة.

(صلاح ، ٢٠٠٩ : ١٣)

الجودة الشاملة في التعليم : تعتبر جودة التعليم إحدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر إذ تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في التعليم الى الدرجة التي جعلت المفكرين يسمون هذا العصر " بعصر الجودة الشاملة " باعتبارها من الركائز الأساسية للنجاح

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

متلقي الخدمة التعليمية كطلاب ، وأولياء أمورهم .
(عليما،

٢٠٠٤: ٩٧)

متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم :

لتطبيق الجودة الشاملة متطلبات خاصة تترجم بشكل أفعال للوصول إلى رضا المستفيد منها تأييد ودعم الإدارة العليا لنظام الجودة الشاملة والتدريب والتعليم المستمر لكافة الأفراد وكذلك تهيئة ظروف العمل والثقافة التنظيمية للمؤسسة التربوية والتخلص من الخوف الذي يمنع التحديد والانتاجية ويعوق استخدام مداخل إدارية أكثر حداثة و وجود أهداف محددة مشتقة من احتياجات الفئة المستهدفة، وسعي الإدارة وجميع العاملين معا لتحقيقها ومنح العاملين الثقة وتشجيعهم على أداء العمل وتقدير المتميز منهم وكذلك تبني معايير للتقييم داخل المؤسسة التعليمية .
(الفتلاوي

٢٠٠٨: ٨)

أهداف جودة التعليم : للجودة الشاملة في التعليم أهداف متنوعة منها تطوير أداء جميع العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي، وتنمية مهارات العمل الجماعي بهدف الاستفادة من كافة الطاقات وكافة العاملين بالمؤسسة التربوية وترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية و الفعالية تحت شعارها الدائم: أن نعمل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مرة وفي

كل مرة . وكذلك تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلبة. واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها. وأخيراً الوقوف على المشاكل التربوية والتعليمية في الميدان، ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية المعروفة واقتراح الحلول المناسبة لها، ومتابعة تنفيذها في المدارس التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات، والعمل على تلافي السلبيات.

(علي، ٢٠١١: ٢٥٧)

دراسات سابقة

١. دراسة (خليفة و شبلق، ٢٠٠٧) :-
هدفت الدراسة إلى الكشف عن معايير تطبيق الجودة في مجال الكتب المدرسية وبناء أداة قياس وتقويم تتضمن معايير الجودة وتوظيفها في الحكم على جودة كتب المنهاج الفلسطيني الجديد للصفوف (١ - ٤) وذلك من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة، أجريت هذه الدراسة في فلسطين ،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي اذ قاما بإعداد قائمة بمعايير تصلح أداة لتقويم معايير الجودة في الكتب المدرسية وتكونت الأداة من (٦٨) معياراً توزعت على ستة مجالات (إعداد وتأليف الكتاب ، والأساس التربوي والسيكولوجي للكتاب ، والمادة العلمية

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

وفق معايير الجودة الشاملة. ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة ببناء أداة لمعايير الجودة الشاملة، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات و التي تناولت مفهوم الجودة الشاملة، إذ تم التوصل إلى قائمة بمعايير، الجودة الشاملة، تكونت القائم بشكلها النهائي من (٨) معايير رئيسة وهي جودة كل من (أهداف الكتاب، ومحتوى المادة العلمية، والأنشطة، والأسئلة، والرسوم والأشكال التوضيحية، و الإخراج الفني، ومقدمة الكتاب، والإعداد والتأليف) وتنبثق منها (١٦١) معياراً فرعياً، ثم قامت الباحثة بتحليل كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ في ضوء القائمة التي تم إعدادها، وأن النتائج التي تم التوصل إليها :- أن كتب علم الأحياء في المرحلة الثانوية أغلبها كانت بمستوى جيد مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدتها الباحثة استناداً إلى آراء الخبراء وهي ٧٠ % . أن كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط الأكثر تحقيقاً لمعايير الجودة الشاملة من كتب علم الأحياء الأخرى في ضوء نتائج التحليل، أما كتابا مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط وعلم الأحياء للصف الخامس العلمي فكان الأقل تحقيقاً لها. أن معيار جودة محتوى المادة العلمية الأكثر وضوحاً في كتب علم الأحياء بينما كان معيار جودة مقدمة الكتاب الأقل وضوحاً في معظم الكتب المبحوثة.

للكتاب، والأنشطة، وأساليب التقويم، ولغة الكتاب وإخراجه) وطبقت الأداة على عينة مكونة من (٥٣) مشرفاً ومشرفه في مدارس الحكومة والوكالة في قطاع غزة للعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وتوصلت الدراسة إلى حصول مجال إعداد الكتاب وتأليفه على المرتبة الأولى والأساس السيكولوجي والتربوي على المرتبة السادسة والأخيرة .

(٢٠٠٧: ١٢٥)

٢. دراسة (عيسى، ٢٠١١) : هدفت الدراسة إلى، تقويم كتب الجغرافية لمرحلة الدراسة الإعدادية في ضوء معيار الجودة، أجريت هذه الدراسة في العراق، واستعمل الباحث المنهج الوصفي (المسحي) إذ أعد استبيان مكون من ستة مجالات (المقدمة، والمحتوى، والأنشطة، ووسائل التقويم، ولغة الكتاب، والإخراج الفني) وطبقت الأداة على عينة مكونة من (٢١٢) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع يتكون من (١٠٦٠) مدرساً ومدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن كتاب الجغرافية للصف السادس الأدبي والصف الخامس الادبي يتصفان بالجودة في حين كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي لا يتصف بالجودة. (عيسى، ٢٠١١)

٣- دراسة (الشباني، ٢٠١٢) : هدف الدراسة إلى تقويم كتب علم الأحياء في المرحلة الثانوية

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

وبلغت عدد صفحات الكتاب (٨٨) صفحة .

٣. أداة البحث : لا بد أن يكون لهذا البحث أداة

للتصنيف يتم بموجبها تقويم محتوى كتاب العلوم

للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

، ط١، ٢٠١٧ تتعلق بطريقة تحليل المحتوى التي

استخدمها الباحث، إذ من جملة مستلزماتها وجود

تصنيف يحقق أهداف البحث ويلتزم المادة

المحللة. وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمعايير،

الجودة الشاملة الواجب توفرها في كتاب العلوم

للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني ، ط١ ،

٢٠١٧ وقد مر إعدادها بالمراحل التالية :-

- مراجعة بعض الدراسات التي أعدت معايير

للجودة الشاملة كدراسة (عيسى، ٢٠١١)

- الاطلاع على ادبيات تناولت مواضيع

الجودة الشاملة كما في دراسة (الشباني، ٢٠١٢)

وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة

بمجالات الجودة الشاملة لكتاب العلوم للصف

الثاني المتوسط ، الجزء الثاني ، ط١، ٢٠١٧ ،

في صورتها الأولية والمتكونة من (٤) مجالات

رئيسية تضمن كل مجال (٣) معايير وتضمن

كل معيار عدد من المؤشرات . والجدول (١)

يوضح المجالات والمعايير وعدد مؤشراتها.

ضعف الاهتمام بالجوانب الوجدانية والمهارية في

جميع كتب علم الأحياء المبحوثة كونها ركزت

على الجوانب المعرفية بشكل كبير.

(الشباني، ٢٠١٢).

إجراءات البحث

تناول الباحث وصفاً لإجراءات البحث فيما

يتعلق بتقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط

، الجزء الثاني من خلال معايير الجودة الشاملة

وما يتضمن من تحديد مجتمع البحث ومنهج

البحث وعينته وكذلك أداة البحث المستخدمة

وعملية إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها

والوسائل الإحصائية المستخدمة.

١. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج

الوصفي (اسلوب التحليل) في هذا البحث القائم

على الوصف الكمي للظاهرة المدروسة ، حيث

أشارت الأدبيات أن اسلوب التحليل يستخدم

لتحليل كتاب مدرسي لمعرفة مدى توفر مجموعة

من المعايير فيه لذلك استخدم الباحث هذا

الأسلوب كونه يتناسب مع إجراءات البحث.

٢. مجتمع البحث وعينه: - تألف مجتمع

البحث (والذي يمثل في نفس الوقت عينه

البحث) من كتاب العلوم للصف الثاني

المتوسط - الجزء الثاني ، ط١ ، ٢٠١٧ والذي

يتكون من ثلاث وحدات دراسية قسمت الى ست

فصول وقسم كل فصل الى عدد من الدروس ،

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

الجدول (١) معايير ومجالات الجودة الشاملة

المجال	المعايير	المؤشرات	مجموع
جودة إخراج الكتاب	فنيات الإخراج	٩	٢١
	نظام التنسيق	٦	
	مواصفات الصور والرسوم والأشكال	٦	
جودة الأهداف	الواقعية	٤	٢٠
	الشمول	١٠	
	تنمية المهارات العلمية	٦	
جودة المحتوى العلمي	المفاهيم الأساسية	٥	١٦
	التوازن والملائمة	٥	
	الارتباط بالبيئة والمجتمع	٦	
جودة أساليب التقويم	التنوع	٦	١٤
	الاستمرارية	٤	
	مستويات التفكير وأنماطه	٤	
المجموع			٧١

الأداة واخذ الباحث بها، حيث تم تعديل بعض المؤشرات وحذفت أخرى وتم إضافة مؤشرات أخرى للأداة وهذا يحقق الصدق الظاهري للأداة .

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني :- لتقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني يتطلب تحليل الكتاب وكما يأتي:

- **الهدف من التحليل :** أن الهدف من التحليل، هو تحديد مدى تضمين معايير الجودة الشاملة في موضوعات كتاب العلوم للصف

❖ **صدق الأداة:** توصف الأداة بالصدق إذا ثبت مدى تحقيقها للغرض الذي أعدت من أجله

أي إن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ،ولتحقيق صدق الأداة تم عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين والمختصين في مناهج وطرائق تدريس الفيزياء وإدارة الأعمال وبعض المشرفين الاختصاصيين في مادة الفيزياء الملحق (١) وذلك للتأكد من وضوح صياغتها وسلامة لغتها ومدى ملائمة تصميمها لغرض البحث وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم حول

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

٣. البحث عن توفر المعايير في كل المجالات الموجودة ومؤشراتها كل على حدة وتدوين التكرارات.

٤. توزيع نتائج التحليل في ، جداول التحليل التي أعدت لهذا الغرض من أجل المعالجة الإحصائية.

• **قواعد وأسس التحليل:** اعتمد الباحث في عملية التحليل قواعد وأسس لضمان دقة، التحليل ولضبط عملية توزيع المحتوى وتقسيمه إلى أفكار محددة ومستقلة من أجل مساعدة المحلل الخارجي في عمله عند إيجاد ثبات التحليل، وفيما يأتي خطوات هذه القواعد والأسس:

١. عندما تحتوي الفكرة الرئيسية، على فكرة فرعية تعامل كل فكرة فرعية ،على أنها فكرة مستقلة وقائمة بذاتها في التحليل .

٢. إذا تبين في الفكرة عطف فان كل عطف يعد فكرة جديدة مستقلة إلا إذا كانت تفسر أو توضح فكرة سابقة لها أو تؤكد لها .

٣. إذا كانت الفكرة غير واضحة، أي مرتبطة بما سبقها أو بعدها فيمكن الرجوع إلى قراءة الأفكار اللاحقة أو السابقة حتى، تشخص بشكل دقيق وواضح.

٤. في حالة ظهور نوع من اللبس في تحديد الأفكار يتم الرجوع إلى بعض المحكمين والمختصين للاستعانة بأرائهم وإجراء توضيح كل

الثاني المتوسط – الجزء الثاني وفق القائمة المعدة لذلك الغرض.

• **وحدات التحليل:** تستخدم عادة في التحليل وحدتان، هما:

١. **وحدة التسجيل:** استخدم الباحث وحدة الفكرة الصريحة وحدة التسجيل باعتبار كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ،الجزء الثاني من الكتب العلمية، وعباراته غالباً ما تكون واضحة وصريحة.

٢. **وحدة التعداد:** استخدم الباحث التكرار وحدة تعداد لمعرفة الفكرة في كل معيار من معايير الجودة الشاملة.

• **تطبيق استمارة التحليل:** قام الباحث بإجراء عملية تحليل كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط – الجزء الثاني في ضوء معايير الجودة الشاملة، وفق متطلبات البحث وأهدافه مع حرص الباحث على الموضوعية والابتعاد عن التحيز فقد حلل الباحث إخراج الكتاب و الأهداف و المحتوى و أساليب التقويم، بحسب الخطوات التالية:

١. قراءة الموضوع قراءة متأنية ودقيقة عدة مرات.

٢. قراءة قائمة المعايير والمؤشرات قراءة معمقة وواعية .

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

فكرة وتحديدها أو تصنيفها، وتحديد المعيار والمؤشر التي تنتمي له كل فكرة وتعبر عنها.

- **صدق التحليل** : لتأكيد صدق التحليل الذي قام به الباحث تم عرض نموذج من المادة المحللة لكتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، الجزء الثاني على محكمين في المناهج وطرائق تدريس الفيزياء وقد اجمعا على صلاحية التحليل وهو ما عده الباحث صدقاً للتحليل الذي قام به .
- **ثبات التحليل** : يقصد بالثبات استقرار نتائج القياس إذا ما اريد اعادة تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة ، و ليكون تحليلاً موضوعياً وللحصول على ثبات مقبول، استخدم الباحث نوعين من الثبات، وهما:

١. **الاتفاق عبر الزمن** : لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بإعادة التحليل بعد ثلاثين يوم، إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (٠,٩٥) باستخدام معادلة " هولستي " وهي قيمة مرتفعة، وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقق أهداف البحث.

٢. **الاتفاق بين المحللين**: استعان الباحث بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة والاختصاص*، وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة مساوية (٠,٧٧) بالنسبة للباحث مع المحلل الأول و(٠,٨٢) بالنسبة للباحث مع المحلل الثاني و(٠,٩٠) بين المحلل الأول والثاني . و بذلك يعتبر معامل الثبات جيداً، إذ تشير جزء من الأدبيات إلى أن الثبات، الذي نسبته أكثر من (٠,٧٠) يعتبر جيداً ويبين الجدول (٢) قيمة معاملات الثبات باستخدام معادلة هولستي .

* ١. د. رضا عبد ناصر ، مناهج وطرائق تدريس ، متوسطة السياب للبنين .

٢. د. فارس جاسم محمد ، مناهج وطرائق تدريس ، متوسطة الحسن (ع) للبنين .

جدول (٢) قيمة معاملات الثبات

الاتفاق عبر الزمن	الباحث بعد مرور ٣٠ يوماً	٠,٩٥
الاتفاق بين المحللين	بين الباحث والمحلل الأول	٠,٧٧
	بين الباحث والمحلل الثاني	٠,٨٢
	بين المحلل الأول والثاني	٠,٩٠

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

الوسائل الإحصائية : اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التالية في معالجة بيانات البحث الحالي وهي:

١- معادلة (هولستي) لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين والتحقق من ثبات التحليل :

$$R = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

حيث أن R : معامل الثبات.

M : عدد الفئات المتفق عليها من قبل المحللين.

$N_1 + N_2$: مجموع عدد الفئات في مرتبي التحليل والذي يساوي ١٤٢.

٢- المتوسط الموزون للتكرارات لتحليل نتائج تطبيق الأداة حيث أن قيم القياس المستعملة في أداة التحليل هي : كبيرة=٣ ، متوسطة=٢ ، ضعيفة=١ ولتحديد مدى تحقق كل مؤشر صنفت درجات التحقق وفق التالي :

- إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١،٤ - ١) فإن درجة التحقق تكون ضعيفة .

- إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١،٥ - ٢،٢) فإن درجة التحقق تكون متوسطة .

- إذا كانت قيمة المتوسط اكبر من (٢،٣) فإن درجة التحقق تكون كبيرة .

عرض النتائج

أجابه السؤال الأول :- ما مدى تحقق معايير الجودة في مجال إخراج الكتاب ؟ للإجابة عن هذا السؤال أستعمل الباحث بطاقة تحليل تضمنت معايير ومؤشرات جودة إخراج الكتاب ، والتي في ضوئها تم التقويم ملحق (٢) ، والجدول (٣) يبين ذلك .

سوف يعرض الباحث ما توصل اليه البحث من نتائج ، وتتمثل في الإجابة عن أسئلة البحث من خلال استخلاص ما أسفر عنه تطبيق أداة البحث وتحليل البيانات إحصائياً.

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

الجدول (٣) المتوسطات الموزونة لتحقيق معايير مجال جودة إخراج الكتاب

المعايير	عدد المؤشرات	المتوسط الموزون	درجة التحقق
فنيات الإخراج	٩	١,٤	ضعيفة
نظام التنسيق	٦	٢,٥	كبيرة
مواصفات الصور والرسوم والأشكال	٦	٢,٦	كبيرة
مجموع المؤشرات + معدل المتوسط	٢١	٢,١	متوسطة

أجابه السؤال الثاني :- مامدى تحقق معايير الجودة في مجال الأهداف ؟ للإجابة عن هذا السؤال أستعمل الباحث بطاقة تحليل تضمنت

معايير ومؤشرات جودة الأهداف ، والتي في ضوئها تم التقويم ملحق (٢) ، والجدول (٤) ، يبين ذلك

الجدول (٤) المتوسطات الموزونة لتحقيق معايير مجال جودة الأهداف

المعايير	عدد المؤشرات	المتوسط الموزون	درجة التحقق
الواقعية	٤	١,٢	ضعيفة
الشمول	١٠	١,٤	ضعيفة
تنمية المهارات العلمية	٦	٢	متوسطة
مجموع المؤشرات + معدل المتوسط	١٦	١,٥	متوسطة

أجابه السؤال الثالث :- ما مدى تحقق معايير الجودة في مجال المحتوى العلمي ؟ للإجابة عن هذا السؤال أستعمل الباحث بطاقة تحليل

تضمنت معايير ومؤشرات جودة المحتوى العلمي ، والتي في ضوئها تم التقويم ملحق (٢) ، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥) المتوسطات الموزونة لتحقيق معايير مجال جودة المحتوى العلمي

المعايير	عدد المؤشرات	المتوسط الموزون	درجة التحقق
المفاهيم الأساسية	٥	٢,٢	متوسطة
التوازن والملائمة	٥	١,٨	متوسطة
الارتباط بالبيئة والمجتمع	٦	١,٦	متوسطة
مجموع المؤشرات + معدل المتوسط	١٦	١,٨	متوسطة

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

أجابه السؤال الرابع :- ما مدى تحقق معايير الجودة في مجال اساليب التقويم ؟ للإجابة عن هذا السؤال أستعمل الباحث بطاقة تحليل تضمنت معايير ومؤشرات جودة اساليب التقويم ، والتي في ضوءها تم التقويم ملحق (٢) ، والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦) المتوسطات الموزونة لتحقيق معايير مجال جودة اساليب التقويم

المعايير	عدد المؤشرات	المتوسط الموزون	درجة التحقق
التنوع	٦	٢	متوسطة
الاستمرارية	٤	٣	كبيرة
مستويات التفكير وأنماطه	٤	٢,٥	كبيرة
مجموع المؤشرات + معدل المتوسط	١٤	٢,٥	كبيرة

ويبين الجدول (٧) المتوسطات الموزونة والمرتبات التي تحققت لكل مجال من مجالات الجودة الشاملة :

الجدول (٧) المتوسطات الموزونة والمرتبات التي تحققت لكل مجال من مجالات الجودة الشاملة

المعايير	عدد المؤشرات	المتوسط الموزون	المرتبة
اساليب التقويم	١٦	٢,٥	١
إخراج الكتاب	٢١	٢,١	٢
المحتوى العلمي	١٦	١,٨	٣
الأهداف	١٦	١,٥	٤

تفسير النتائج

أولاً - فيما يتعلق بمجال جودة إخراج الكتاب

:- من الجدول (٣) و (٧) يتضح التالي:-

■ حصل مجال جودة إخراج الكتاب على المرتبة الثانية من بين مجالات الجودة الشاملة ، وذلك بمتوسط عام قدرة (٢,١) وهذه درجة تحقق متوسطة .

■ حصل معيار (نظام التنسيق) و(مواصفات الصور والرسوم والاشكال) على درجتي تحقق كبيرة هما على التوالي (٢,٥) و (٢,٦) وهذا يدل على مدى الاهتمام بمؤشرات هذان المعياران في مجال الإخراج العام للكتاب .

■ حصل معيار (فنيات الإخراج) على درجة تحقق ضعيفة حيث كانت (١,٤) وهذا يشير الى

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

عدم تحقق مؤشرات (توفر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب ،أرتباط تصميم الغلاف بالمحتوى العلمي للكتاب ، تناسب حجم الكتاب مع عمر الطلبة ، تجليد الكتاب جيد ومتين مما يؤهله لكثرة الاستخدام ، مقدمة للكتاب توضح كيفية استخدامه) مما يستدعي إعادة النظر في الكتاب لتحقيق تلك المؤشرات .

ثانياً- فيما يتعلق بمجال جودة الأهداف :- من الجدول (٤) و (٧) يتضح التالي:-

■ حصل مجال جودة الأهداف على المرتبة الرابعة من بين مجالات الجودة الشاملة وذلك بمتوسط عام قدرة (١،٨) وهذه درجة تحقق متوسطة .

■ حصل معيار (الواقعية) ومعيار (الشمول) على درجتني تحقق ضعيفة هما على التوالي (١،٢) و (١،٤) وهذا يدل على عدم تحقق مؤشرات معيار الواقعية التالية (تتميز الأهداف بالواقعية وامكانية تحقيقها ، تظهر الاهداف في صورة واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها ، تراعي الأهداف الظروف والإمكانات المادية والبشرية) صفوف ، مختبرات ، أجهزة ، مدرسين) وكذلك عدم تحقق مؤشرات معيار الشمول التالية (مساعدة الطلبة على تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلقه للكون والمادة ، تقدير جهود العلماء ودورهم في تقدم العلم والانسانية ، التركيز على أساليب التدريس المفتوح)

المناقشة، العصف الذهني ،العمل بنظام المجموعات) ، مساعدة الطلبة على ادراك اهمية الاعتبارات التاريخية في تطور النظرية العلمية ، التعرف على قواعد الامن والسلامة للتعامل مع الادوات والاجهزة) . إذ تعد هذه المؤشرات شبة غائبة ضمن أهداف كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، الجزء الثاني ، مما يؤكد على الحاجة الى تدعيم هذه المؤشرات في كتاب العلوم .

■ حصل معيار (تنمية المهارات العلمية) على درجة تحقق متوسطة حيث كان مقدارها (٢) وهذا يشير الى تحقق مؤشرات هذا المعيار الى حد كبير مما يؤكد تناول الكتاب الى تلك المؤشرات .

ثالثاً - فيما يتعلق بمجال جودة المحتوى العلمي :- من الجدول (٥) و (٧) يتضح التالي:-

■ حصل مجال جودة المحتوى العلمي على المرتبة الثالثة من بين مجالات الجودة الشاملة وذلك بمتوسط عام قدرة (١،٥) وهذه درجة تحقق متوسطة .

■ حصل معيار (المفاهيم الأساسية) على درجة تحقق متوسطة حيث كان مقدارها (٢،٢) وهذا يشير الى تحقق مؤشرات هذا المعيار الى حد كبير مما يؤكد تناول الكتاب الى تلك المؤشرات .

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

وذلك بمتوسط عام قدرة (٢،٥) وهذه درجة تحقق كبيرة .

■ حصل معيار (الاستمرارية) ومعيار (مستويات التفكير وأنماطه) على درجتي تحقق كبيرة هما على التوالي (٣) و (٢،٥) وهذا يدل على تحقق مؤشرات كل معيار مما يؤكد اهتمام الكتاب بمستويات التفكير وأنماطه وكذلك مراعاة الاستمرارية في أساليب التقويم .

■ حصل معيار (التنوع) على درجة تحقق متوسطة حيث كان مقدارها (٢) وهذا يشير الى تحقق مؤشرات هذا المعيار الى حد كبير ما عدا هذان المؤشران (اسهام التدريبات في قياس قدرة الطلبة على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب ، استعمال الكتاب لأساليب التقويم الحقيقي (البديل) مثل :- اسلوب الملفات ،الاسئلة مفتوحة النهاية ، تقويم الاداء) لذا يجب على القائمين بتأليف هذا الكتاب مراعاة تحقق هذان المؤشران .

الاستنتاجات: الباحث توصل من خلال نتائج البحث إلى عدد من الاستنتاجات ومنها التالي :-

١. أن درجة التحقق النهائية لجميع مجالات ومعايير الجودة الشاملة المعتمدة في هذا البحث لكتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بلغت (٢) وهي درجة تحقق متوسطة .

■ حصل معيار (التوازن والملائمة) ومعيار (الارتباط بالبيئة والمجتمع) على درجتي تحقق متوسطة هما على التوالي (١،٨) و (١،٦) وهذا يدل على عدم تحقق مؤشرات معيار التوازن والملائمة التالية (تتكامل مادة الكتاب مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها ومع المواد التي تقدم في الصف نفسه ، تتلاءم المهارات المقدمة في المحتوى مع قدرات الطلبة واستعداداتهم ، يوازن المحتوى بين الاهتمام بالمعلومات المعرفية والأنشطة الاستقصائية) وكذلك عدم تحقق مؤشرات معيار الارتباط بالبيئة والمجتمع التالية (يتناول المحتوى قضايا المجتمع ومشكلاته البيئية ، يظهر المحتوى التفاعل بين التكنولوجيا و العلم والمجتمع والبيئة ، يشير الى نواحي الجمال في البيئة ويعمق روح الولاء والمحبة للوطن ومكتسبات التنمية فيه) . إذ تعد هذه المؤشرات شبة غائبة ضمن أهداف كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، الجزء الثاني ، مما يؤكد على الحاجة الى تدعيم هذه المؤشرات في كتاب العلوم .

رابعاً - فيما يتعلق بمجال جودة اساليب التقويم من الجدول (٦) و (٧) يتضح التالي :-

■ حصل مجال جودة اساليب التقويم على المرتبة الأولى من بين مجالات الجودة الشاملة

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

المهارات المقدمة في المحتوى مع قدرات الطلبة واستعداداتهم ، موازنه المحتوى بين الاهتمام بالمعلومات المعرفية والأنشطة الاستقصائية ، تناول المحتوى قضايا المجتمع ومشكلاته البيئية ، إظهار المحتوى التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ، يجب ان يشير الى نواحي الجمال في البيئة ويعمق روح الولاء والمحبة للوطن

٤. تزويد المدرسين الاختصاص بدليل المدرس الخاص بالكتاب، يتضمن عدد من الأنشطة والفعاليات التي ممكن أن تفيد المدرس أثناء التخطيط والتنفيذ لدروسه.

المقترحات : اكمالا لما تناوله البحث الحالي يقترح الباحث إجراء بعض البحوث المستقبلية مثل:

١. إجراء دراسة مماثلة لكتب أخرى كالكيمياء والرياضيات والأحياء .

٢. إجراء دراسة تقييمية لكتب العلوم للمرحلة الابتدائية لمعرفة مدى تضمنها لمعايير الجودة الشاملة.

٣. إجراء دراسة لمعرفة معوقات تطبيق كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط من حسب رأي المدرسين والمشرفين الاختصاص .

٢. أن معيار جودة أساليب التقويم هو المعيار الأكثر تحققاً في معايير الجودة الشاملة، أما معيار جودة الأهداف هو المعيار الأقل تحققاً من معايير الجودة الشاملة .

التوصيات : يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث بالتالي:

١. إعادة النظر في تصميم غلاف الكتاب لعدم توفر عنصر الجذب والتشويق فيه ، وعدم ارتباط الغلاف بالمحتوى العلمي بشكل جيد مما يستدعي اعاده تصميم الغلاف لمراعاة هذه الجوانب. وكذلك إعادة النظر في مقدمة الكتاب لأنها لم تكن بالمستوى المطلوب.

٢. ضرورة إعادة صياغة أهداف كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، الجزء الثاني بشكل أفضل مما هو الآن وتضمينها للجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية ، على أن تكون الأهداف تكاملية متناسقة تمتاز بالتسلسل المنطقي والواقعية والشمول وتراعي الظروف والإمكانات المادية والبشرية لتحقيقها .

٣. تدعيم بعض الجوانب في المحتوى العلمي للكتاب مثل : تتكامل مادة الكتاب مع المفردات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها ومع المواد التي تقدم في الصف نفسه ، تلائم

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بأرائهم

ت	الاسم*	اللقب	الاختصاص	مكان العمل
١	د. هادي كطفان العبدالله	أستاذ	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة القادسية/كلية التربية
٢	د. علاء احمد الشامي	استاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية /كلية التربية
٣	د. فراس عدنان	أستاذ مساعد	أدارة اعمال	جامعة القادسية/كلية الإدارة والاقتصاد
٤	د. مازن ثامر شنيف	أستاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية
٥	د. رضا عبد ناصر	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	متوسطة السياب للبنين
٦	د. فارس جاسم محمد	مدرس	مناهج وطرائق تدريس	متوسطة الحسن (ع) للبنين
٧	وسام خلف جاسم	مدرس مساعد	طرائق تدريس الفيزياء	مديرية تربية الديوانية / الأشراف الاختصاصي
٨	تيمون عبد الواحد مغير	مشرف اختصاص	بكالوريوس علوم فيزياء	مديرية تربية الديوانية / الأشراف الاختصاص
٩	أزهر ناجي عبد الله	مدرس المادة	بكالوريوس علوم فيزياء	متوسطة المعراج للبنين
١٠	أمجد حمادي طاهر	مدرس المادة	بكالوريوس علوم فيزياء	اعدادية الجواهري للبنين

* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين بحسب الألقاب العلمية والأحرف الأبجدية .

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

ملحق (٢)

أداة التحليل لتقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في صورتها النهائية

المجالات و المعايير			درجة التحقق	
			كبيرة	متوسطة
			ضعيفة	
المجال الأول :- جودة إخراج الكتاب				
فنيات الإخراج	يتوفر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب			
	يرتبط تصميم الغلاف بالمحتوى العلمي للكتاب			
	يتناسب حجم الكتاب مع عمر الطلبة			
	تجليد الكتاب جيد ومتين مما يؤهله لكثرة الاستخدام			
	نوعية ورق الكتاب جيدة			
	للكتاب مقدمة جيدة توضح كيفية استخدامه			
	يوجد بالكتاب خلاصة عند نهاية كل درس			
	خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية			
	يشمل الكتاب فهرسا يوضح محتوياته			
	تناسب المساحات بين الأسطر والفقرات لتحقيق الوضوح			
نظام التنسيق	ملائمة حجم حروف الكتابة المستعمل لسن المتعلمين			
	ملائمة لون حروف الكتابة للمتعلمين			
	وضوح العلاقة بين العناوين الرئيسية والعناوين المتفرعة عنها بشكل جيد			
	استعمال بعض المساحات اللونية لتأكيد بعض قطاعات النص			
	تجنب استعمال أرضيات ملونة مشوشة بمساحات كبيرة			
	الرسوم والأشكال المستعملة واضحة وألوانها جذابة			
	مناسبة حجم الصور والأشكال مع متن كلام الموضوع			
مواصفات الصور والرسوم والأشكال	كتابة التعليقات الإيضاحية على الصور والأشكال بخط اصغر من المحتوى			
	سهولة قراءة التعليقات الإيضاحية على الصور والأشكال			
	توظيف الأشكال والرسوم بشكل جيد			
	مراعاة الترتيب ومزانه الصور والأشكال للمحتوى العلمي			
المجال الثاني :- جودة الأهداف				
	تتميز الأهداف بالواقعية وإمكانية تحقيقها			

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

الواقعية	تظهر الاهداف في صورة واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها		
	صياغة الاهداف مناسبة لخصائص نمو المتعلمين		
	تراعي الاهداف الظروف والإمكانات المادية والبشرية (صفوف ، مختبرات ، أجهزة ، مدرسين)		
الشمول	شمول الأهداف لمستويات تصنيف بلوم المعرفية		
	صياغة الأهداف لكل درس		
	مساعدة الطلبة على تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلقه للكون والمادة		
	تقدير جهود العلماء ودورهم في تقدم العلم والانسانية		
	تشجيع عملية التعلم وبناء المعرفة بشكل ذاتي		
	تشجيع المتعلمين على الاستكشاف وجمع المعلومات ميدانيا		
	التركيز على أساليب التدريس المفتوح (المناقشة، العصف الذهني ، العمل بنظام المجموعات)		
	مساعدة الطلاب على ادراك اهمية الاعتبارات التاريخية في تطور النظرية العلمية		
	التعرف على اهمية العمل مع الآخرين كفرق عمل للوصول لأفضل النتائج العلمية		
	التعرف على قواعد الامن والسلامة للتعامل مع الادوات والاجهزة		
تنمية المهارات العلمية	تنمية مهارات التفكير الاساسي(التصنيف، التلخيص..		
	تنمية المهارات المتصلة بالبحث واستخدام مصادر التعلم		
	تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة		
	تنمية مهارات الطلبة في استعمال المعدات والاجهزة		
	تدريب الطلبة على اكتساب مهارات قراءة الجدول والرسوم، وتحليل المعلومات، والتوصل الى النتائج		
	تنمية مهارة الطلبة في تصميم تجارب استقصائية		
المجال الثالث :- جودة المحتوى العلمي			
المفاهيم الأساسية	المفاهيم الأساسية بارزة كمحور بناء في كل وحدة		
	اهتمام المحتوى بتعريف المصطلحات المستخدمة بشكل مختصر وواضح		

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

			تواكب مادة الكتاب المفاهيم العلمية الحديثة	
			الافكار والمفاهيم متتابعة بتسلسل منطقي وعلمي	
			يركز المحتوى على تطبيق المفاهيم والمبادئ وبيتعد عن التفاصيل والتفريعات التي لا اهمية لها	
			توزيع المحتوى على وحدات الكتاب بشكل متوازن	التوازن و الملائمة
			تتكامل مادة الكتاب مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها ومع المواد التي تقدم في الصف نفسه	
			يراعي محتوى الكتاب خبرات ومهارات المتعلمين في المقررات السابقة	
			تتلاءم المهارات المقدمة في المحتوى مع قدرات الطلبة واستعداداتهم	
			يوازن المحتوى بين الاهتمام بالمعلومات المعرفية والأنشطة الاستقصائية	
			يقدم المحتوى مهاما واقعية حقيقية محسوسة ذات صلة بالتعلم	الارتباط بالبيئة و المجتمع
			يتناول المحتوى قضايا المجتمع ومشكلاته البيئية	
			يظهر المحتوى التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة	
			يشير الى نواحي الجمال في البيئة ويعمق روح الولاء والمحبة للوطن ومكتسبات التنمية فيه	
			يوظف المعرفة العلمية والمهارات العلمية في خدمة المجتمع وحل المشكلات المتصلة بحياة الطالب	
			يكسب الطلاب الوعي بالمهن العلمية التي يمكن ان يمتثلونها مستقبلا حسب اهتماماتهم واستعداداتهم	
المجال الرابع :- جودة أساليب التقويم				
			تنوع اساليب التقويم (مقالیه ،موضوعية، تطبيقي عملي، ملاحظة ، تقويم ذاتي)	التنوع
			تساعد التمارين الطلبة على التأكد من مدى فهمهم المفاهيم والمبادئ الجديدة	
			تسهم اسئلة الكتاب وتدريباته في اكتساب المتعلمين القدرة على تطبيق المادة العلمية	

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

			تسهل التدريبات في قياس قدرة الطالب على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتاب	
			يتضمن الكتاب أسئلة وتدرجات متقدمة تناسب قدرات المتفوقين واهتماماتهم	
			يستخدم الكتاب أساليب التقويم الحقيقي (البديل) مثل:- أسلوب الملفات، الأسئلة مفتوحة النهاية، تقويم الاداء	
			يشمل الكتاب أنشطة تمهيدية لقياس وتقويم التعلم القبلي	الاستمرارية
			يتضمن الكتاب أساليب تقويم بنائية تنفذ أثناء سير الدرس	
			ينتهي كل فصل من فصول الكتاب بمجموعة من التدريبات التقييمية الشاملة والمتنوعة	
			يحتوي الكتاب على اختبارات عامه في نهاية كل وحدة لقياس مدى التحصيل الدراسي	
			تثير أسئلة الكتاب عمليات تفكير متعددة لدى الطلبة	مستويات التفكير وأنماطه
			تتضمن أسئلة الكتاب وضع الطلبة في مواجهة مشكلات تتطلب تفكيراً على مستويات عليا	
			تتضمن أسئلة الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلمين	
			تساعد التدريبات في تنمية مهارة الطالب في حل المسائل الحسابية	

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

المصادر العربية :

* القرآن الكريم .

٩- خليفة ،علي عبد ربه ،وائل صبحي شبلاق (٢٠٠٧): جودة الكتب المدرسية بمراحل التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث "الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز " الجامعة الإسلامية بفلسطين من ٣٠-٣١ أكتوبر .

١٠- الخالدة، ناصر احمد، و يحيى إسماعيل عبد (٢٠١١): المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها ، دار زمزم ،عمان .

١١- داود ،حسين عبد المنعم وآخرون (٢٠١٧): العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني ، ط١، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج ،العراق .

١٢- ربيع ،هادي مشعان (٢٠٠٨) :الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم ،ط١، مكتبة المجتمع العربي ،عمان .

١٣- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠) : تدريس العلوم من منظور البنائية، المكتب العلمي للكمبيوتر ، الإسكندرية .

١٤- الشافعي ، إبراهيم ، وراشد الكثيري ، وسر الختم علي (٢٠٠٦) : المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان، الرياض .

١٥- الشباني ، رواء مردان (٢٠١٢) : تقويم كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة القادسية .

١٦- الشهري، محمد (٢٠٠٩) : تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها، أطروحة (دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١- أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٧) :الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية ،ط١ ،عالم الكتب، القاهرة

٢- البادي، نواف (٢٠١٠) : الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الأيزو، دار اليازوري، الأردن .

٣- الببلاوي ،حسن حسين ، وآخرون (٢٠١٠) : الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، ط٣، دار المسيرة ، عمان .

٤- بهادر، سعدية محمد (٢٠٠٨) : برامج تربوية الطفل أطفال ما قبل المدرسة، ط٢، دار المسيرة ، عمان .

٥- الحريري ، رافدة (٢٠١١) : القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي ، ط١، دار الثقافة .

٦- حلس، داود درويش (٢٠٠٧): معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ،بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني " مدخل للتميز " الذي تعقدته الجامعة الإسلامية في الفترة من ٣٠ - ٣١ أكتوبر .

٧- حماد، شريف علي (٢٠١١) : جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه، بحث مقدم إلى (المؤتمر الوطني للتقويم التربوي)، النصف الثاني من أيار، رام الله .

٨- الحيلة، محمد محمود، وتوفيق احمد مرعي (٢٠١٢): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة ، عمان .

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....

الابتدائية من وجهة نظر المختصين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

٢٨- الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٨) : الجودة في التعليم، ط١، عمان .

٢٩- قطامي، نايفة (٢٠١٠) : مناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة، عمان.

٣٠- قطامي، يوسف (٢٠١٣) : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة، عمان .

٣١- مجيد، سوسن شاكر، محمد عواد الزيادات (٢٠٠٨) : الجودة الشاملة في التعليم دراسات تطبيقه، ط١، دار صفاء، عمان .

٣٢- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١١) : تطورات معاصرة في التقويم التربوي، ط١، دار صفاء، عمان.

٣٣- المليص، سعيد وآخرون (١٩٩١): الكتاب المدرسي مواصفات ومعوقاته التعليمية والجمالية، (مجلة التربية)، العدد ٩٦، مجلد ١.

٣٤- النجار، فريد راغب (١٩٩٩) : إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ط١، أميرال للنشر، القاهرة.

٣٥- الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية (٢٠٠٩) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار صفاء، عمان.

٣٦- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠٠٧): المؤتمر العلمي الذي عقدته الوزارة في إقليم كردستان العراق، اربيل، للفترة من ١١/١٣- كانون الأول .

٣٧- الوكيل، حلمي، و محمود بشير (١٩٩٠): الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٧- صلاح، جواد صلاح (٢٠٠٩) : دراسة تقييمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة .

١٨- الصمادي، عبد الله، ماهر الدرايع (٢٠٠٤): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار وائل، عمان.

١٩- العارفة، عبد اللطيف عبد الله، احمد عبد الله القران (٢٠٠٧): معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام، دراسة مقدمة (المؤتمر الرابع عشر الجودة في التعليم)، القصيم في الفترة من ٢٨-٢٩/٤/٢٠٠٧.

٢٠- عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠) : طرق وأساليب تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة، عمان .

٢١- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) :الجودة الشاملة والمنهج، ط١، دار المناهج، عمان.

٢٢- عفانة، عزو أسماعيل (١٩٩٦) : تخطيط المناهج وتقويمها، ط٣، فلسطين .

٢٣- العفون، نادية حسين يونس، فاطمة عبد الأمير الفتلاوي (٢٠١١) : مناهج وطرائق تدريس العلوم، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد .

٢٤- علي، محمد السيد (٢٠١١) : موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة .

٢٥- عليمات، صالح (٢٠٠٤): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، ط١، دار الشروق، الأردن .

٢٦- عيسى، علي يوسف (٢٠١١) : تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية في ضوء معيار الجودة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق .

٢٧- الغامدي، عادل مشعل (٢٠٠٨) : أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني

جريس، الرياض .

٣٨- وليامز، ريتشارد (٢٠٠٣) : أساسيات إدارة الجودة الشاملة، ترجمة عبد الكريم العقيل، ط٣، مكتبة

المصادر الأجنبية :

39 -Morrison , K . **Thinking skills keys – to Fusing Talents** , [http:// www . Morrison](http://www.Morrison.com) , 1996 (ERIC).

40 -Rajput , J . S . (**Science teaching for the 21st century a big leap or pedes train grow**) , New York University Press , No . (23) , 1996 .

including the need to reformulate the objectives of the science book for the second intermediate grade – the second part better than it is now and also strengthen some aspects in the scientific content of the book and review the design of the book cover, Conducting an evaluation study for science textbooks for the

primary stage to determine the extent to which they guarantee the overall quality standards. As well as conduct a study to find out the obstacles to the application of the science book for the second class average from the viewpoint of teachers and supervisors jurisdiction.

Abstract

The aim of the current project is to determine the second grade of the book of science – the second part in the light of the understanding quality standards in its main aspects (book output, objectives, scientific content, assessment methods). In order to fulfill this goal, the researcher provides a list of areas and criteria of the overall quality that must be provided in the book of science for the second intermediate grade – Part II, I 1 of 2017 to be a tool for research. Each standard a number of indicators. The instrument's reliability and stability were verified in the usual ways. The research community and its sample of the book of science for the second intermediate class – the second part, which consists of three units in (88) pages. The book's output, analysis of the book's objectives, analysis of the book's

scientific content, and analysis of the book's evaluation methods were analyzed in light of the proposed comprehensive quality areas and standards. In order to answer the project questions, the investigator used the following statistical methods: Holistic equation and the weighted average in order that know the extent of achievement of the total quality areas in the book of science for the second intermediate class . This research for the book of science for the second intermediate class reached (2) a medium degree of achievement, where the quality of the methods of evaluation in the first place, and the quality of the quality of the output of the book ranked second and the quality of scientific content ranked third, In the light of the outcomes of the research, the researcher recommended several recommendations and proposals,

تقويم كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط - الجزء الثاني.....